

مجلس لتذكر الآخرة من سورتي القيامة والإنسان

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اه في هذا اليوم اه احببت ان اكلمكم عن امر عظيم في القرآن يتكرر كثيرا - [00:00:05](#)

لابد ان ان تنتبه له اثناء قراءتك لما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في دينه بداية البعثة آآ من هذه السور العظيمة المباركة آآ سورة القيامة والانسان - [00:00:22](#)

في الواقع ان هذه الصور على آآ قصارها فهي من قصار السور الا انها جمعت محكمات الاسلام التي هي مدخل للاسلام كله كيف هذا مدخل الايمان هو الايمان بالغيب الايمان بالله واليوم الآخر - [00:00:42](#)

هذا هو المفتاح فالذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر لا يصح ان تكلمه في اي تفاصيل الشريعة. فلذلك ربنا تبارك وتعالى في سورة البقرة البقرة المباركة وهي من اعظم سور القرآن واجمعها - [00:01:06](#)

قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هو لا ريب فيه حتى لو ارتاب فيه كل الناس. كما قال الله فلا تك في مرية منه. انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - [00:01:24](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعني هذا الكتاب سيكون هدى لطائفة محددة. مع ان الله في اثناء السورة قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكن هنا قال هدى للمتقين. يعني انزله هدى للناس لكن لن ينتفع به الا المتقين. هذا المتقي ما هي - [00:01:40](#)

صفة الاصل القاعدة التي يترتب عليها كل تفاصيل التقوى الذين يؤمنون بالغيب. كل ما بعد يؤمنون بالغيب هو فرع عنها. ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون. والذين والذين كل هذه التفاصيل - [00:02:07](#)

بني على هذا اللي هو ايه يا شباب؟ الايمان بالغيب والايمان بالغيب هذا ليس له الا معنى واحد. انك صدقت هذا النبي فيما نبأك به من انباء الغيب. كيف يأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - [00:02:27](#)

خلقنا والله تبارك وتعالى يريد منكم كذا وكذا. ووعد المطيع بكذا وتوعد العاصي بكذا. كل هذه انباء لم قوها باعينهم. واضح؟ فلذلك الكافر اه لا يؤمن بالغيب. ولكونه لا يؤمن بالغيب كل هذه التفاصيل - [00:02:46](#)

اصيل لا يقبلها لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الاصل الاصل الذي فجر به هؤلاء الكفار. ما هو؟ زي ما يأتي في السورة هنا. آآ بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. يعني لما - [00:03:06](#)

ربنا يحاسبه في الآخرة يقول ما جاءنا من بشير ولا نذير ما كنتش اعرف لو ان الله هداني لو لو فربنا اتى بالاصل الذي الا هم ينتج عنهم الكفر والفسوق والعصيان. ما هو؟ كلا بل تحبون العاجلة - [00:03:23](#)

والحب هنا ليس هو الحب الفطري الذي يحبه كل انسان. ولكن انه لم يرد الا الحياة الدنيا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:03:41](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ ماذا قال في صفة هؤلاء؟ فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. وفي اية اخرى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. يبقى اذا احنا اتفقنا - [00:03:58](#)

ان الايمان بالغيب هو المفتاح لسائر شعب الايمان. والايمان بالغيب ده يدخل فيه الايمان بالله. والايمان ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. والبعث والجزاء والحساب كل هذا فلا شك انه اذا كان الاساس فلا بد ان يكون اول ما انزل على النبي صلى الله

عليه وسلم في مكة لابد - 00:04:17

ان يعطي هذا الاصل مساحة كبيرة في البيان فانا اريد منك انك تبصر هذا في القرآن. هل انت في سورة المائدة او النساء او البقرة او

التوبة الصور الكبيرة جدا - 00:04:41

ستجد فيها تفاصيل الجنة كما جاءت في سورة من اقصر السور زي سورة الانسان هتجد هذا؟ فكر كده؟ مستحيل مع ان لو انت

قارنت بين السورتين دي صورة مثلا ثلاثين صفحة - 00:04:56

ودي صورة صفحة ونص تمام؟ لكن لما كان نزول هذه الايات يريد ان يؤسس لمحكم في الاسلام وهو الجزء في الاخرة للمؤمنين ومعاقبة الكافرين لا جرم اعطي في هذه المساحة لان هذا هو المطلوب الان. تمام؟ انا اريد منك ان تتصور صحابيا من الصحابة -

00:05:12

ينزل عليه هذه الايات وهو يعذب ولا يرى اي اثار من هذا النعيم هو لا يرى الا انه في شقاء وتعذيب يسخر منه يستهزأ به يضرب آآ

يغمز يعني اول ما يعدي يتغامزون عليه - 00:05:38

يحتقر وهؤلاء الكفار في جاه ومال ما الذي يجعله يؤمن بكل هذا؟ اليقين. فلذلك هذه السور على قصرها كثير من الناس لا ينتبه الى

انها تؤسس لكل تفاصيل الايمان فلذلك ربنا سيبين ان كل الخير الذي ينشأ عن اهل الطاعة - 00:05:57

في سورة الاسلام في سورة الانسان ماذا يقول كما سيأتي ان هم قالوا قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستقيم رجال لا لا

تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تمام كده؟ يبقى - 00:06:23

آآ لما احنا ننظر لهذه الصور التي هي اول ما نزلت لابد ان ننظر لماذا ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة يذكر هذه التفاصيل فيما

اعده لاهل الجنة وما اعده لاهل النار - 00:06:44

تمام؟ ولماذا هذه التفاصيل لم تأتي بهذه السورة؟ في السور المدنية. واضح؟ لان المفروض ان هي فرغ منها واسس عليها سورة

القيامة وسورة الانسان. هي في رأيي من اعظم السور التي ينبغي ان يكثر الانسان قراءتها ويكثر من - 00:07:00

التدبر فيها. ليه؟ لان هي مفتاح لما يأتي بعدها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر سورة السجدة والانسان في كل فجر. كل فجر

جمعة يوم الجمعة لازم يصلي بالناس اللي هي ركعتين الفجر بالسجدة والانسان. لماذا؟ لان هذه السور تذكر - 00:07:20

اصل لان الغفلة عن الاخرة هي السبب فيما ينتج عن الانسان من الكفر والفسوق والعصيان. لذلك ربنا يقول رأيت الذي يكذب بالدين

طب التكذيب بالدين ده هو فيه واحد بيكون مكتوب عليه كارنيه انا مكذب بالدين لأ بس افعاله تدل رأيت الذي يكذب - 00:07:45

وبالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فلانه يكذب بالدين بالبعث والحساب والجزاء فلا يردده عن الشر الا

عجزه فقط. فكل شر يقدر عليه ويشتهي سيفعله ولذلك ربنا في سورة الاسراء كما اخذناه قبل ذلك يقول من كان يريد العاجلة -

00:08:05

لاحظ الفرق بين من كان يريد من كان يريده. تمام كده؟ والثانية ومن اراد يريد العاجل يدل انه لا يريد غيرها. فقط يعني لا يرجو لقاء

الله. فجاءت هذه السور لتبين الاصل الذي يجعل المؤمن يتفكر - 00:08:29

من خلقي؟ ولماذا خلقي؟ وهل يمكن ان يكون خلق السماوات والارض وخلقني؟ ثم تركني سدى لا اوامر ولا تكتب اعمالني ولا

ابعث ولا احاسب ولا اجازي. كيف كيف يكون الذي خلق بهذا الاحكام وخلقني؟ انا نفسي بهذا الاحكام سيتركني سدى هكذا. فده

المفتاح. اذا نحن تجاوزنا - 00:08:50

ما هذا المفتاح؟ يعني بعض الناس لما يدخلوا في مناظرات مثلا مع ملحدين تجد يكلم في تفاصيل الشرائع. تمام؟ ويكلمه في تفاصيل

في الجنة. لأ انت لابد ان تكلمه عن هذا الاصل - 00:09:16

لذلك ربنا كثيرا ما يجعل البداية هي ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه اذا يبقى ربنا يذكر الفاظ

كثيرة في القرآن. اللي هي الباطل واللهو واللعب والعبث والسدى - 00:09:31

ينفيها عن نفسه. طب كل الالفاظ دي ما ما هو اللفظ الواحد الذي يجمعها في المقابل الحق. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا

بالحق. وان ساعة لآتية. ما هو هذا الحق؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. هذا هو الحق الذي اذا غاب عنك - [00:09:49](#)

لابد انك ستخالف هدى الله. يعني اذا لم تلاحظ في كل لحظة من حياتك انك مبتلى بمعنى ان الله يريد منك امرا وان الله يكتب

اعمالك وانه سيحاسبك عليها هذه الغفلة هي التي ينتج عنها مخالفة هذا الهدى. طبعاً احنا لن نتوسع في الكلام - [00:10:08](#)

عن السورة سنأخذ منها مفاتيح لفهم كيف تكون هذه السورة سببا في يقظة المؤمن. اللي هو بين قوسين التذكرة لان احنا عندنا اربع

الفاظ مهمة يا شباب لفظ الذكر في مقابل الغفلة - [00:10:28](#)

ولفظ الشكر في مقابل الكفر الذكر ده معناه ان ابقى منتبها لا اغفل. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ده يدل على ماذا؟ ان الغفلة عمى. وان الذكر بصيرة. منتبه. تمام كده؟ ربنا يقول مثلا عن يوسف عليه السلام وهم بها لو -

[00:10:46](#)

ان رأى برهان ربه. اهو البرهان ده هو الذكرى هو ده الذكرى. لذلك في المقابل من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا. ولذلك ربنا

لما تكلم عن المتقين ذكر ان المتقى - [00:11:09](#)

يمكن ان يقع في ذنب بل في فاحشة بس ايه اللي بيخليه رغم وقوعه في الذنب لم يخرج من دائرة المتقي لانه لما يقع بيتذكر

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:11:23](#)

اول ما ذكروا الله على طول تلقائيا يبقى هيتذكر حاجتين. ان الله يمكن ان يؤاخذ به ذنبه. وان الله يغفر الذنب. هو واهل التقوى وهو

اهل المغفرة. فتلقائيا بعد الذكر يحصل ايه؟ فاستغفروا لذنوبهم - [00:11:43](#)

ده الفرق الرئيس بين الكافر وبين الفاجر والمؤمن. كما قال ابن مسعود ان العبد المؤمن حديث البخاري يرى ذنبه كانه باصل جبل

يوشك ان يقع عليه. هو شايف كده ذنبه بالشكل ده - [00:12:00](#)

هو هنا ودايما شايف الزنب عامل زي الجبل. فيحاول يتقيه. يبعد عنه. طب افرض ضعف وخلص الزنب بقى فوقه بيبقى دايما

خايف ان هو على دماغه. فبيعمل ايه؟ فيبادر بالتوبة. اما الفاجر فيرى ذنبه كذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني لا - [00:12:15](#)

ترسوا منها ولا يكثر بوجودها. تمام كده؟ طيب يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني بين معنى الذكر او الذكر. لذلك كثيرا تختم

هذه السور ان هذه تذكرة تذكرة ان ربنا بينه وبينك وبعدين فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. فيه واحد بيتذكر وواحد بيعرض. تمام؟ لذلك

ربنا قال آآ عن - [00:12:35](#)

فرعون فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى. لعله تمام؟ طيب فتأتي هذه السور هذه صور تلاحظ انها تذكر بيوم الدين يوم البعث

والحساب والجزاء. ليه؟ لان الكافر الكافر الذي لا يرجو لقاء الله فهو لا - [00:13:00](#)

آآ يبصر انه سيحاسب على افعاله. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. انت يعني لا احترسوا من هذا

ولا تكثرثوا به اصلا. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى سمي السورة بالقيامة. لايه؟ لماذا؟ لان هؤلاء كانوا يكفرون بالبعث - [00:13:25](#)

الذين يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمنون يؤمنون بالآخرة. فانت عندك انسان صابر على الكفر مصمم عليه قل مهما تأتينا

به من اية نحن سنبقى هكذا. وصنف اخر مستضعف قليل يعذب يشتم - [00:13:45](#)

تراب يهان وهو مستمسك بما هو عليه. ايه الفرق بين هؤلاء وهؤلاء هو الايمان بالآخرة والايمان بالآخرة هو فرع عن الايمان بالغيب

فربنا قال لا اقسم بيوم القيامة وكلمة لا اقسم هذه تأتي كثيرا في تأكيد المقسم به. ولا اقسم بالنفس اللوامة والعلماء اختلفوا في

معنى اللوام - [00:14:05](#)

المؤمن يلوم نفسه لماذا لم يزد من الخير يلوم نفسه لماذا وقع فيه من الشر. فهذا قد يكون مدحا. اما اللوم في الآخرة فهو الكافر

يعني لما يقول يا ليتني قدمت لحياتي الى اخر ذلك. من هنا بقى ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه - [00:14:27](#)

انت تلاحظ ان ربنا يكذب كثيرا من مما يحسبه الانسان ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نساير لهم في الخيرات بل لا يشعرون.

يبقى كثيرا مما يحسبه الانسان ربنا يبين انه خطأ - [00:14:48](#)

لذلك انا قلت لك ان القرآن قبل ان يكون عملا فهو علم. القرآن هو العين التي ترى بها الامور كما هي فمممكن واحد لما ربنا يحرمه من

شيء يقول ربنا اهاننا - 00:15:03

ولما ربنا يديه يقول اكيد ربنا يبجني. اكيد. فربنا يقول كلا ده مش كده يعني مين الذي قال ان العطاء يجب ان يكون لحب الله والمنع يكون لسخطه؟ كلا. فربنا قال ابحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه - 00:15:18

هل هذا الانسان الذي يعلم ان الله هو الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره؟ هل هل يتصور ان هذا الرب لا يقدر او لا يريد ان يجمعه لان في حاجتين. القدرة والارادة يعني فهو يقول ربنا سبحانه وتعالى هل - 00:15:34

انا لا اقدر ان اعيده كما خلقته. بلى قادرين على ان نسوي بنانه. البنان اللي هو الاصابع وهذه ادق الاشياء. وهي اخر ما في الانسان. فهذا كناية على تمام الخلق. ان ربنا قادر على ان يسوي بنانه. يعني ان يعيد آآ خلقه من جديد - 00:15:54

بل يريد الانسان ليفجر امامه. احنا طبعاً مش بنتوسع في التفسير. ده مش درس تفسير. لأ. انا عايز اخذ منها مفاتيح عشان هندخل منها على سورة الانسان اللي هي الموضوع الاصيلي اللي انا عايز اتكلم فيه. ان شاء الله. بل يريد الانسان ليفجر امامه دا الكافر. هو مصمم على ان يبقى - 00:16:15

قية عمره بعد هذا الانذار وهذه الايات وهذا التخويف يريد ان يبقى على هذا الكفر والحديث هنا عن من عن الكفار من من اهل مكة الذين بينت لهم الايات. ومع ذلك قطعوا بانهم لن يؤمنوا - 00:16:35

النبي صلى الله عليه وسلم ويريدون ان فيما تبقى لهم من العمر ان يبقوا على هذا الفجور يسأل ايام يوم القيامة طبعاً للاستبعاد والانكار. وربنا ذكر بعض المشاهد فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان - 00:16:54

يومئذ اين المفر؟ لاحظ انا عايزك تركز في هذا. يعني انت حاول لما لما تكون بتقرأ سورة حاول تضع نفسك في الزمن الذي نزلت فيه هذه السورة لتتأمل كيف يكون وقع هذه السورة على المؤمن وقتها وعلى الكافر وقتها. تصور رجل - 00:17:12

لا يؤمن بالآخرة فربنا يخوفه بهذه التفاصيل. يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر. ما فيش مفر خلاص النار هنا والنار هنا هو ايقن. الى ربك يومئذ المستقر. هذا الكافر بهذا التخويف يزداد طغياناً كبيراً. كما - 00:17:32

قال الله ونخوفهم فما يزيدهم ما في مش هيزداد شيء الا طغيان كبير. والمؤمن يزداد خوفاً شف الخطاب الواحد كيف يكون يزداد هذا خوفاً وعملاً ويزيد هذا طغياناً وكفراً. وهذه من قدرة الله - 00:17:54

لذلك سيدنا موسى ماذا قال؟ ان هي الا فتنتك. فتنة واحدة تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وربنا يقول عن القرآن قل هو في الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً - 00:18:12

ودايماً يا شباب لما باجي عند صورة محمد صلى الله عليه وسلم بيأتي في قلبي هذه الآية لا تفارقني. اية مجموعة منافقين حضروا درس مع النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص - 00:18:33

حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم. كلمة الذين اوتوا العلم في القرآن هم الصحابة ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبر. هم دول اوتوا العلم. تمام كده؟ وكلمة اوتوا العلم - 00:18:46

مش معناها ان هم كلهم علماء لأ معناها ان هم قبلوا الهدى وعملوا به. قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ احنا ما فهمناش حاجة منه يعني لاحظ الصحابة اللي حضروا ازدادوا هدى لان هم جاءوا المجلس يريدون الهدى والذين اهدوا زادهم هدى. واتاهم تقواهم - 00:19:02

يعني فقههم واعانهم على العمل. طب ودول ما هم حضروا نفس المجلس قالوا ماذا قال انفة؟ فماذا قال الله عشان تحلل انت الصورة دي؟ ازاى ما هو نفسه حضروا المجلس؟ قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا - 00:19:22

واهو اهم خلاص ما تستغربش لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يحزنه الذين يسارعون في الكفر. فربنا اعطاه المفتاح. اولئك الذين لم يرد الله ان يطلع قلوبهم ما تهربش ما تستغربش خالص انت مستغرب ليه؟ هم دول ربنا لا يطلع قلوبهم. فانت تلاحظ ان هذه

الايات وهذه التفاصيل تجعل هؤلاء الكفار - 00:19:36

يزدادون سخرية وتجعل المؤمن يزداد يقينا ويصبر لان هذه بشرى له. بشرى وانذار. واضح كده؟ آآ الى ربك يومئذ ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. الذي ينبأ بما قدم واخر؟ هل هو ترك سدى؟ لم يترك سدى. الكلمة - 00:19:59

فالفاصلة في سورة القيامة هي الاية ايحسب الانسان ان يترك سدى. هي دي يا شباب الكلمة دي والله لو اعطاها الانسان حقها ولم يغفل عنها لكانت مفتاحا للمسارعة في الخيرات وترك الشر. ليه؟ لان السدى في لسان العرب هي الابل - 00:20:19

التي ترعى بغير راعي ابل ما لهاش صاحب. طب فيه حد هيوجهها؟ لأ. فيه حد هيحاسبها؟ لأ. فيه حد هيمنعها من الغلط؟ لأ. صح كده؟ فيبقى كلمة ايحسب - 00:20:39

الانسان ان يترك سدى. ربنا بيقول له انت متخيل ان انا خلقتك في هذه الاطوار وجبتك في الدنيا دي وشقيت سمعك وبصرك وسبتك كده لا اهديك ولا امرك ولا انهاك ولا اكتب اعمالك ولا ابعتك - 00:20:51

ولا احاسبك ولا اجازيك. وهل يمكن ان اسوي من عاش حياته يطيعني. ومن عاش حياته يعصاني مش ممكن فاهم؟ يبقى كلمة ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر ده يدل على ايه؟ على انه امر باشياء اذا - 00:21:10

تكتب اعماله بناء عليها وسينبأ بها وسيحاسب عليها. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لذلك ربنا قال وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. الطائرة الطائر ده احنا قلنا لك كذا حاجة. ما كتب عليه والعمل اللي بيعمله واثار هذا العمل. بس - 00:21:30

كده وخلصت لا ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. كل اللي حصل ده هيتحول له لكتاب. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. يبقى هو المعنى ده ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر هو ده معناه ان اعماله احصنة - 00:21:48

عليه. تمام كده؟ كتبت ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى. ورسلنا لديهم يكتبون. يعني ربنا بيقول انتم فاكرين ان احنا ما سمعناش انتم بتعملوا ايه في السر والنجوى؟ لأ لأ ده انا سمعت - 00:22:08

يرحمك الله. ده انا سمعت ورسلي كتبت خلاص كده؟ يبقى ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. دي اختلف ان الانسان اعضاؤه تشأذ عليه او او ولو القى مع - 00:22:25

مهما يذكر من الايه؟ من الحجج. احنا عايزين ننقل عشان ندخل على صورة الانسان لان دا الما تخليها. لما هو الانسان بيلقي معاذيره ويقول اصل معلش اصل كان كده طب يا رب رجعني للاخرة او اي عذر تمام؟ ربنا قال كلا كل هذه الاعذار كاذبة في شيء واحد - 00:22:39

هو الذي جعلكم تحيون الحياة الدنيا على غير هدى مني وترضون بها وتعيشون لها وتريدونها. ما هو؟ انكم يحبون العاجلة تحبونها حبا شغلكم عن الآخرة. وهو ده معنى يا شباب فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. تصور - 00:22:59

في واحد يا شباب مثلا مسافر بلد عشان ياخذ رسالة دكتوراة. فابوه قال له حبيبي البلد اللي انت رايحها دي فيها فرص عمل كتير. وفي فيها فتن كتير بس خد بالك اوعى تشغلك الحاجات دي عن الرسالة اللي انت رايح لها. فقام هو سافر هناك عمل كل حاجة الا - 00:23:21

رسالة الدكتوراة دي فعدت السنة وما خدش حاجة. فكلمة لا تغرنكم يعني لا تلهيكم ولا تشغلوا ولا تشغلكم تصرفكم عما كان ينبغي ان تشغلوا به. تمام كده؟ لان الغرور بعد ما يغرك سيتبرأ منك يوم القيامة. زي - 00:23:41

كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر اكفر اكفر اكفر. طول ما هو لسة مش كافر وراه لا يئأس. وده معنى عدو مذل مبين. تمام كده؟ فلما اكفر وصل للي هو عايزه. قال ايه؟ اني بريء منك. خلاص كده مع السلامة - 00:24:01

يبقى هو عنده غاية. يبقى كلا بل تحبون العاجلة يعني حبا شغلكم عن العمل الآخرة. وتذرون الآخرة. فربنا بقى هنا يذكر وجوه يومئذ ناضرة طبعنا ناضرة بنظر بالنظر الى الله. ولذلك من اجمل من اجمل التفاسير في سورة يونس - 00:24:17

للذين احسنوا الحسنى وزيادة وبعدين ولا يرهق وجوههم قتلوا ولا ذلة. قال احد التابعين والله ما اجمل ما قال. قال بعد بعد رؤية المؤمنين بهم لا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة - 00:24:34

ربنا سبحانه وتعالى قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة. شف لاحظ ان الله جعل الوعد برؤيته يوم القيامة ده من اعظم ما يثبت المؤمن. وهو اعظم ما في الجنة. معروف ان اعظم ما في الجنة امرين. رؤية وجه الله وان يرضى عليك - 00:24:57

رضا لا يسخط عليك بعده ابدًا. كما في البخاري ان الله سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين آآ يعني في الجنة آآ ما تريدون فيقولون يا رب الم تبيض وجوهنا؟ الم تفعل الم تفعل؟ فقال آآ - 00:25:17

اه فقالوا اي شيء خير من هذا؟ فالله تبارك وتعالى يقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدًا. وفي الحديث الاخر ان الله سبحانه وتعالى يكشف الحجاب فما رأوا شيئًا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت الطلاق ربنا يبين هنا ان - 00:25:33

ان الان هذا الكافر متوجه الى الله وانا ذكرت لكم قبل ذلك المثال اللي لو تصوره المؤمن سيعرف حسرة هذا الكافر والذين كفروا اعمالهم آآ والذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة - 00:25:53

واحد ميت من العطش ولمح مية بعيد. تمام؟ بس بعيد جدا الماية وهو ميت من العطش. ميت هيموت. ففضل يجري يجري جري جري جري جري لحد ما لما راح عندها ما لقهاش. خلاص تعب وراح. لأ. وجد هناك واحد بينه وبينه تار وقوي وقادر عليه - 00:26:11 فوفاه حسابه كيف تكون حسرته؟ فربنا سبحانه وتعالى يبين حسرة الكافر. الكافر مش متصور ان ده هيحصل ابدًا. لذلك ربنا يقول قل بلى وربى لتبعثن قل اي وربى ويستنبئونك احق هو قل اي وربى هيحصل. بس انت مش عارف انه انت مغرور عشان مش شايف علاماته - 00:26:31

بس هيحصل. وساعة بقى ما يحصل هتجتمع فيه كل الحسرات فشوف هذا المشهد كلا اذا بلغت التراقي لان يا شباب الانسان مدة مدة الدنيا بالنسبة له ايه؟ هي حياته. افرض الدنيا كانت مليار سنة - 00:26:54

هو انا عايش مليار سنة! انا مدتي هي الحياة اللي انا عايشها. عشرين سنة ثلاثين سنة ستين سنة. فبعد كده حياتي راحت. كلا اذا بلغت التراقي. تمام كده قيل من راق؟ مين اللي هيطلعك من اللي انت فيه ده؟ تمام؟ وظن انه الفراق - 00:27:10 خلاص تأكد ان ده اللي هيطلعه من الايه زي فرعون كده اول ما عاين ملائكة العذاب قال امنت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبله خلاص قلقان. لذلك - 00:27:26

كشباب دايمًا ربنا يبين للانسان انه عنده فرص لما هم قالوا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير؟ مش احنا ادينا لكم فرصة - 00:27:40

يعني حاجتين ادتك العمر واديتك الانذار. عاوز اعمل لك ايه تاني؟ ولا حتى لو رديتك مش هتعمل كده تاني. تمام طيب كلا اذا بلغت التراق وقيل من راق. مين اللي هيطلعك من الحال اللي انت فيه؟ وظن انه الفراق. خلاص هي دي الدنيا اللي انا كنت عايش لها وكنت حياتي كلها - 00:27:54

انا سبتها وطالع منها. طالع منها على ايه؟ على ولا حاجة؟ لا انت داخل بقى عشان تنبأ بما قدمت وما اخرت اه والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. تمام؟ طب اللي رايح لربنا لا صدق ولا صلى لان التصديق معناه الايمان - 00:28:11

والصلاة كناية عن العمل. وده من اظهر الادلة ادلة اهل السنة على الامام قول وعمل وان التصديق وحده لا ينفع. تمام؟ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى التكذيب ضد الايمان والتولي عن العمل. تمام كده؟ ولكن كذب وتولى. طب هو لما كذب وتولى هل هو يعني - 00:28:30

يعني حاسس انه عامل حاجة غلط؟ قال لا لأ. ثم ذهب الى اهله يتمطى. عايش فرحان ولا في دماغه. تمام؟ يعني عايش في الدنيا كده يعني مهما يفعل من الكبائر - 00:28:50

ولا يكثر بها. ولا في ولا في شيء. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. شف بقى ايحسبني ايحسب الانسان ان يترك سدى هذه مفتاح السورة. هل يحسب الانسان انا عايزك تشوف الاية اللي بعدها. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة - 00:29:00

الم يك دي ؟ دي معناها ان الانسان لو نظر في الاطوار التي خلقه الله فيها وكيف ان الله دبر امره لا يمكن ان يظن ان الذي دبر امره بهذه السورة يتركه سدى. لا ليس لا يريد منه شيئا ولا يهديه - [00:29:20](#)

ولا يكتب اعماله ولا يبعثه ولا يحاسبه ولا يجازيه او انه يسوي بين المؤمن والعاصي. لذلك ربنا يقول افنجعل كالمجرمين هل ممكن كده؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ وفي اية ثانية في سورة الجاثية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا - [00:29:40](#)

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ايه هي ازاى يعني يحصل؟ مش ممكن ابدأ. مش ممكن. تمام؟ اychسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يك الم يك معناها ان الانسان المفروض يفكر فلينظر الانسان مما خلق. الم يكن نطفة من منى يمنى - [00:30:02](#)
هو مش انت مش كان نطفة؟ وبعدين الله سبحانه ثم كان علقة فخلق فساوي ربنا نقله من طور الى طور. تمام كده؟ ودايما يا شباب الاستدلال بالمبدأ يعني بعض الناس دايما بيفكر ان الايات دي بتدل على شيء واحد. على ان الذي ابتداء الخلق قادر على اعادته. لآ هي فيها معنى ابلي من ذلك - [00:30:18](#)

وهي ان الذي ابتداء خلقه لآ بد ان يكون له حكمة في خلقه. ولذلك سورة المؤمنون فسرت فصلت هذا الامر. ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. الى اخره. صح كده؟ ختمت السورة بايه بقى - [00:30:39](#)
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. مش ممكن ابدأ. فتعالى الله الملك الحق. طيب ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموت؟ الان بقى احنا عايزين نتكلم عن سورة الانسان - [00:30:57](#)
شوف شوف كيف بدأت هذه السورة. السورة دي طبعا من اوائل ما نزل من القرآن. والله العظيم السورة دي يا شباب لو الانسان جعل على نفسه وردا على الاقل في اسبوع اسبوعيا. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقرأها. ويتدبر فيها انا اقول لك ان ده هيغير لك اشياء كثيرة في حياتك. شف السورة دي على وجازتها. الصورة دي ممكن تكون - [00:31:14](#)
يلا يا شباب صفحتين ما تزدش عن صفحتين. بس شف ما الذي جمع فيها ربنا بيقول سؤال لكل انسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ اه نعم. يعني هل - [00:31:34](#)

موجود من اول لحظة في وجود الدنيا لآ يبقى كان فيه فترة من فتراته مش لم يكن شيئا مذكورا تمام يبقى انت طرأت على هذا العالم طب انت لما لما خلقت في هذا العالم وجدت ارضا وسماء آآ جبال وانهار وجدت نفسك. تمام؟ طيب - [00:31:49](#)
المفروض ان الانسان بيسأل نفسه من خلق هذا؟ ولماذا خلقه؟ وكيف اهتدي؟ وهل هناك جزاء وبعث وحساب؟ فربنا قال انا خلقنا الانسان. يبقى ربنا اعلمك انه خلقك. تمام. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. انت لو فكرت بس في الكلمتين - [00:32:09](#)
دول يعني ربنا خلقهم النطفة نطفة. يعني انت لما تفكر ان نطفة الرجل يضعها في امرأته. فيخرج منها هذا الانسان دي لوحدها كده تعلمك من خلقك ولذلك انت لما ربنا يقول - [00:32:29](#)

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ناس بتفكر ان هي فيها معنى آآ ان الانسان جحد لله. لآ ده فيها معنى قدرة الله نطفة وتحول لخصيم مبين. من الذي اقدره على هذا؟ من نطفة - [00:32:48](#)
نطفة تحولت لكل ده يبقى ده الكلمة دي لوحدها تدل على كل الكمال لله. العلم والقدرة والحكمة وهكذا. طيب من نطفة امشاج مش هنتكلم عن كل لفظة. اه خلقناه نبتليه - [00:33:03](#)

يبقى اذا اychسب الانسان ان يترك سدى؟ ده غلط طب ربنا بقى اعلمك هنا هو لماذا خلقك؟ بيتليك فكلمة نبتليه هذه اعظم كلمة لي. لماذا خلق الانسان؟ يعني هي اشمل من كلمة ليعبدون. انت دايما بتلاقي الناس اللي بيتكلموا عن لماذا خلق الانسان. بالله عليك دايما بيقول ايه؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لا هذه تفصيلا من التفاصيل - [00:33:17](#)
الكلمة الجامعة نبتليه يعني انه منذ وجد في هذه الدنيا الى ان يخرج منها هو مبتلى بمعنى ان الله يريد منه اسورة يكون عليها وهو اما ان يكون عليها او لا يكون عليها وتسجل اعماله عليه وتكتب - [00:33:42](#)
مما يبعث سيحاسب ويجازى على عمله. هي دي الكلمة الجامعة. لان كلمة الابتلاء يا شباب معناها ان الانسان يكون مطلوباً منه شيئا او

يوضع تحت اختبار وبالتالي اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. في واحد يتيم انت قيم على امواله. تمام؟ فانت عايز ترجع له - [00:34:07](#)

سوسو فبتعمل ايه؟ بتدي له مسلا خمسمية ليرة ولا حاجة. تشوفه هيتصرف فيهم ازاي؟ فلو لقيت الواد عمال يقطعهم او يديهم لاي حد. يبقى ده سفية. تمام كده مش هيعرف يتصرف. لكن لو لقيته حكيم بيسألك بيقول لك طب اتصرف فيها ازاي؟ وبيسأل ويستشير. يبقى اذا الابتلاء معناه انه تعرض لامر يظهر يظهر ما - [00:34:29](#)

فيه وده معنى الابتلاء ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. يبقى كلمة الابتلاء دي لوحدها تدل على ماذا؟ تدل على حكمة الله اللي هي بين قوسين ما خلقت هذا باطلا - [00:34:49](#)

تمام؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه يبقى ربنا خلقه ليبتليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثتك لابتليك ولا بتلي بك. تمام؟ فجعلناه سميعا بصيرا لاننا انا خلقناه ليبتلى جعلنا فيه الوسائل التي يعلم بها ويهتدي. ولذلك الكفار يوم القيامة قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:35:04](#)

وربنا قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله. يبقى سمع البصر والفؤاد هي اصول المعرفة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:35:27](#)

اه احنا مش كل ده اللي احنا عايزين نوصل له. احنا عايزين بس نحط مفاتيح كده عشان نشوف الصورة ازاي اتكلمت عن هذا الامر وكيف فصلت في الجزاء انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. طيب ما دام ربنا هيبتليه يبقى معناها ان ربنا يريد منه صبغة يكون عليها ويرسل - [00:35:46](#)

اليه رسلا يعلموه هذه الصبغة. انا هديناه السبيل. لاحظ احفز كده ربنا لما يتكلم عن الخلق اللي فيه تكليف لابد ان يأتي معه الهداية. الذي خلقني فهو يهدين. تمام؟ انني براء مما - [00:36:06](#)

اتعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. تمام؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيد قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني توفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ ولذلك لما هم عبدوا العجل ماذا قال الله؟ الم يروا انه لا - [00:36:23](#)

سلمهم ولا يهديهم سبيلا. في واحد يعبد اله لا يهديه. فاهم؟ فهذه من الثنائيات هنا. شف انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. تمام يبقى لازم نذكر الهداية. انا هديناه السبيل - [00:36:43](#)

يبقى هذا يدل على ان الرب الكريم تبارك وتعالى عليه قصد السبيل لابد ان يبينه. وعلى الله قصد السبيل. هو لابد ان يبينه سبحانه وتعالى ولذلك سيدنا ابراهيم يعني في قول كثير لاهل العلم ان سيدنا ابراهيم لم يكن على دين قومه. لكنه لم يكن يعرف ربه تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى من عليه - [00:36:56](#)

بانه فتح له هذا الباب وهده. فهو لما جن عليه الليل رأى كوكبه وبعدين القمر وبعدين الشمس قال لأ. خلاص انا وجهت وجهي الذي فطر السماوات وهذا الذي فطرها سيهديني وهده الله. ده قول كثير من اهل العلم. تمام؟ بغض النظر عن ترجيحه. لكن الفكرة دي فكرة انه علم ان - [00:37:17](#)

فترة لابد ان يهدي. اساسي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. تمام؟ انا هديناه السبيل. لاحظ هديناه السبيل ده يدل على ماذا؟ ركز كده اوي اوي. انه ما من انسان يحاسبه الله الا وقد هده السبيل. سواء - [00:37:37](#)

علمت انت او لم تعلم لا يمكن ان يحاسب الله عبدا ولم يهده السبيل. لا يمكن. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. طب كيف هده؟ لا اعلم لا اعلم. احيانا تأتي انت تقول طب فلان اللي اتولد في افريقيا او اتولد في اوربا وما يعرفش ما لكش دعوة - [00:38:02](#)

الله تبارك ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. لا بد ان يبين الله وهديناه النجدين. لازم. كيف هذا كان الله

اعلم انا هديناه السبيل. هديناه اما ثمود فهديناهم. فاستحبوا العمى على الهدى. هو هو هل هل فيه تلازم بين الهداية - [00:38:21](#) من قبول الهداية؟ لأ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. يبقى لما يقول ربنا عن الانسان كل انسان - [00:38:43](#)

هديناه السبيل يبقى كل انسان لن يحاسبه الله تبارك وتعالى الا بعد هذه الهداية. اللي هي هداية البيان والارشاد والتعليم ركز بقى في اللي جاي ده عشان ده انتقالة تانية. هداية السبيل هي من الله. طب الانسان بقى تجاه هذه الهداية اما شاكرا واما كفورا - [00:38:55](#) يبقى لاحظ انتقلنا هنا من ماذا؟ هل الانسان في خلقه خلق نفسه؟ لأ ما كانش له شأن. بس هنا اصبح له ارادة واختيار. لذلك السورة هتقول ايه في الآخر؟ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - [00:39:15](#)

انت اللي بتختار يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على القدر والشرع وهذا اهل السنة وحدهم هم الذين يثبتون هذه الثنائية. بعضهم ينفون القدر لان الله قدر الامور على الانسان. لماذا؟ قالوا حتى يكون الانسان مأمورا - [00:39:31](#) منهيا وبعضهم قال لأ ده الانسان مجبر على افعاله لأ الصواب ان الله تبارك وتعالى هدى الانسان السبيل والانسان هو الذي يختار لكل وجهة هو مولياها. تمام؟ ربنا يقول ليلوكم فيما اتاكم - [00:39:48](#)

فاستبقوا الخيرات. فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. يبقى الانسان له قدرة ومشينة واختيار هو اللي بيختار هو عنده قدرة. لذلك ربنا قال ما كانوا يستطيعون السمع. لما كنا بنتكلم مع الشباب في سورة يهود فبعض الشباب قال لي قلت له ما كانوا يستطيعون مش معناه - [00:40:02](#)

هم غير قادرين. معناها ان هم لا تطاوعهم اسماعهم للقرآن. يعني هم مش حابينه فقال لي طيب ليه ما يكونش المعنى الثاني اللي هو ان الله منعهم؟ قلت له لان ده مش مناسب للسورة. سورة تبين فعل الانسان الذي انه اعرض عن القرآن. فهمنا كده - [00:40:22](#) طيب يبقى ما كانوا يستطيعون السمع او وكانوا لا يستطيعون السمع يعني لا يقبلون هذا السمع. يرفضونه. طيب انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اما شاكرا واما كفورا تدل على ماذا؟ تدل على ان المؤمن شاكر - [00:40:40](#)

ايه هو الشكر يا شباب؟ الشكر معناه ان تقدر نعمة الله وان تعمل بها وان تلقى الله عليها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما آآ في سورة ال عمران المباركة. في هذا الموقف العظيم آآ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:40:56](#)

يرحمك الله. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الصابرين. لا الشاكرين. ليه؟ لان اعظم الشكر ان تثبت على ما هداك الله له من الخير. هو دي احسن شيء. يعني انت مسلا تقول انا يا اخي مش عارف اشكر ربنا ازاى؟ لأ تعرف. ببساطة جدا اذا هداك لامر اثبت - [00:41:15](#)

عليه. هو ده الشكر. هو ده الشكر اللي ربنا يريدك منك. لذلك ماذا قال سيدنا سليمان عليه السلام ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي واية وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في - [00:41:35](#) الصالحين يعني اهدني للشكر النعمة بالعمل الصالح. وخليني افضل كده لحد ما اوافيك يوم القيامة. يبقى اعظم الشكر هو الثبات لما هديت له من الخير. ربنا هداك للقرآن يبقى ما ما سبوش. هداك للعلم ما تسيبوش. هداك لصدقة لصيام لنصيحة - [00:41:52](#)

يبقى هو ده اعظم الايه؟ الشكر. انا هديناه السبيل. هديناه. لاحظ. هل هديناه دي ربنا خص بها اقوام دون اقوام لأ ده دي الهداية العامة. وعلى الله قصد السبيل ان يبين البيان بداية البيان. اما ثمود فهديناه وهديناه - [00:42:12](#) تمام كده؟ طيب. انا هديناه السبيل اما واما. اهي دي بالزبط زي ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدا الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. صح كده؟ يبقى هو لاهز هي مشيت كده كله لحد دلوقتي متساوي. الخلق والهداية كله متساوي. تمام - [00:42:28](#)

هنا بقى ارادته هي اللي هتدخل. اما شاكرا واما كفورا. تمام كده؟ خلاص كده. انتهى الكلام عن الحياة. الحياة كده خلصت كده الحياة كلها انتهت. هيبداً بقى هنا في الحياة الاصلية - [00:42:48](#)

اللي هي الحيوان. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. يعني انت انا عايزك تلاحز بس ربنا ذكر في التلات ايات الاولانيين دول كل حاجة

الخلق والهداية والحكمة والقدرة والبعث وكل حاجة. الان بقى الجزء - [00:43:04](#)

انا اعتدنا. اعتدنا يعني ايه اعدنا. اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. هذا الكافر الذي اطلق في فعل المحرمات والكبائر

والفسوق. ولا يرده عن المعاصي الا عجزه. كان منطلقا. لكن المؤمن مقيد لذلك الدنيا سجن - [00:43:21](#)

المؤمن ليه؟ لانه محكوم بهدى الله. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فاهم؟ وهنفهم زيه زي بالضبط قصة طالوت. قصة

طالوت تمثل كل الابتلاء في الحياة ان الله مبتليكم بنهر - [00:43:41](#)

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. الا من اغترف غرفة بيده. يبقى الاول هو امور انت تشتهيها وتظن انك تحتاجها

لكنك ممنوع عنها. فانت تملك نفسك عنها. والتاني لما رأوا جالوت - [00:43:56](#)

هل هم الان مطلوب منهم الاحجام او الاقدام؟ الاقدام تمام؟ فيبقى خلاصة اصلاح النفس في امرين ان تحملها على ما ينفعها اه وان

كانت لا تشتهيها وان تمنعها مما يضرها وان كانت تشتهيها - [00:44:16](#)

تحملها على ما ينفعها وان كانت لا تشتهيها فاهم؟ يعني مش عايز تحفظ قرآن ما ليش نفس اصل انا بمل احملها اعني على نفسك. هو

ده معناها كده. وانك تمنعها مما تشتهيها - [00:44:34](#)

مما يضرها لان ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتع. فهمت كده؟ طيب نرجع تاني انا اعتدنا الكافيين سلاسل لاحظ

كده سلاسل واغلال وسعير كلها تدل على ماذا؟ انه مقيد في العذاب - [00:44:49](#)

يبقى محبوس على العذاب لانه في الدنيا لم لم يراعي حق الله. كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. لذلك ربنا يقول اخسنوا

فيها اولاً تكلمون لانه كان فريق من عباده حتى انتم مش مش اكتفيتم بالكفر. ده انتم كمان كنتم بتسخروا يعني اتخذتموهم سخريا

حتى انسوكم ذكرى. اتشغلتم بالسخرية منهم - [00:45:06](#)

عن ان كنتم تعملوا في الآخرة. هنا بقى خلاص اللي تشوف اللي ربنا اتكلم عن الكافرين في قد ايه يا شباب؟ بس في اية واحدة بس

خلصت صح كده؟ ما جيش حاجة تاني عنها. شف بقى اللي جاي كله بيتكلم عن مين؟ عشان تعرف لماذا الصحابة الكرام في هذا

الوقت - [00:45:28](#)

تحديدا الذي لم يكن عندهم فيه ادنى علامة حسية على صدق ما يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام الا اليقين. ازاى تنزل عليهم هذه

الايات وتثبتهم الايات هذه تفصل يعني خلاص انتهت الكلام عن الدنيا بكل ما فيها انتهت. والكلام عن الكافرين في اية. بس في حاجة

جت تانية على الكافرين؟ ما فيش حاجة خالص - [00:45:45](#)

ما جاش حاجة. دخل بقى الان في الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافرا. طبعا هنا فيه كلام كثير عن معنى الابرار

اصحاب اليمين والمقربين مش مش هندخل فيه الان. لان احنا مش غرضنا نفسير السور. احنا بس عايزين نشوف ان السورة الان

بتفصل مش بتتكلّم عن ما قالش مسلا والآخرة - [00:46:09](#)

عند ربك للمتقين. لا لا لا. ده هنا هيشرح لك مجموعة اشياء كانك دخلت الجنة وعایش فيها عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا.

يعني ايه؟ يعني هو يقول انا عايز عين هنا تطلع له العين هنا. يعني هو اللي بيختار مكانها. هو اللي بيفجرها - [00:46:29](#)

تمام؟ يوفون بالنذر يوفون بالنذر يعني النذر هو اصلا ده اقل الواجبات لانه واجب على النفس. فاذا كان الانسان يفعل اقل الواجب

فمن الاول ان يفعل واجب الله عليه. ويخافون يوما كان شره مستطيرا - [00:46:48](#)

هو ده تحديدا يا شباب اعظم معنى عند المؤمن ولذلك ربنا لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا ومن ومن وكل المؤمنين

الصالحين يدخلون في هذا. يعني الذين لهم نصيب من الليل امن هو قانت اثناء الليل - [00:47:05](#)

ساجدا وقائما ليه؟ يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. طيب آآ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو الاصلي

رجال لا تلهيهم. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. ليه؟ ليه؟ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:47:20](#)

آآ لذلك المؤمنين في الجنة يقولوا ايه البعض اقبل بعضهم على بعض يتساءلون يقولوا ايه يا شباب؟ انا كنا قبل في اهلنا ايه؟

مشفقين. فمن الله مشفقين. هو الشفقة دي بقى - 00:47:40

هي اللي خلتهم يستقيموا لذلك ربنا قال ايه؟ ان عذابي ان عذاب ربهم غير مأمون. واضح؟ يبقى لاحظ كده المؤمن في الدنيا دايما خائف من عذاب الله صح مع انه لا خوف عليه - 00:47:55

يعني هو خائف لكنه لا خوف عليه. لذلك معنى لا خوف عليهم لماذا لم يقل لا يخافون لانهم يخافون هم يخافون لكن لا خوف عليهم. تعرف الطالب اللي بيكون مزاكر مية مية ومستواه عالي بيكون خايف من الامتحان؟ هو خايف. صح؟ بس هو لا خوف عليه. طب الثاني مكبر دماغه ويلاعب - 00:48:11

هو بس يخفيه خوف عليه. فهمنا؟ يبقى هم لانهم خافوا واحتاطوا عملوا هذه الايه؟ الاعمال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. طيب هنا بقى ربنا يبين ركز بقى في الانتقال دي - 00:48:29

اذا كان قد يوفون بالنذر النذر هو ما يوجهه الانسان على نفسه. فاذا كان الانسان فيما يوجهه على نفسه يوفي به كاملا. فما بالك ما فرضه الله عليه. وان كان النذر طبعا في الاصل مكروه. بس هنا الثناء على الوفاء بالنذر مش على اصل النذر. طيب ويطعمون الطعام على حبه - 00:48:47

لو ربنا يبين ان هؤلاء يبذلون ما يحبونه لانهم يحبون الله. مختلف على كلمة على حبه دي يحبون الله او على حب الطعام او على ماذا طب يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. لماذا خص هؤلاء؟ مع ان ممكن يكونوا ييطعموا اصناف غير دول. لان الذي يطعم هؤلاء لا ينتظر - 00:49:07

منهم ان يردوا الجميل. لانه مسكين ويتيم واسير. هيرد لك منين؟ يبقى ده يدل انهم لا يفعلون ذلك الا ابتغاء ما عند الله. وما لاحد عنده من نعمة الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. كل ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد ان هؤلاء خلينا نجمع الصفات - 00:49:27
الصفة الاولى يخافون يوما كان شره مستطيرا. لان هم مؤمنين به وعارفين. طيب. بيعملوا ايه بقى؟ الخوف ده خلاهم يبذلون. بخلاف الثاني. ارايت الذي يكذب فذلك الذي يدع اليتيم. طيب وحتى الثاني لو انفق بينفق عشان يرد له الجميل. يطعمون الطعام على حبه يبذلونه لله. مسكينا - 00:49:45

ويتيما واسيرا ثلاث اصناف ما يملكوش شيه ولا يملكون الجزاء. تمام كده؟ انما نطعمكم لوجه الله. ودي معروف ان هم لم يقولوه ها وانما علمها الله من قلوبهم. لا يجوز انك انت تقول لواحد آنا اطعمك لوجه الله وانما هذا حالهم. فاهمني؟ لذلك قال سعيد ابن - 00:50:05

جبيل وغيره والله ما قالوها بالسنتهم. ولكن علمها الله من قلوبهم. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لذلك انت اذا طلبت من شخص بعد اذا احسنت اليه ان يدعو لك فقد طلبت جزاء لا تدخل في هذه الاية - 00:50:25
كل من طلب من شخص بعد الاحسان اليه ان يدعو له يخرج من هذه الاية. لان الدعاء جزاء. اعطه واسكت خلاص ده اكمل شيه. اكمل شيه الا تطلب ادنى جزاء. احيانا واحد يعطي شيه يقول له بس ابقى ادعي لنا. لا - 00:50:44

لا تطلب الجزاء من عندي وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. اكمل شيه لذلك عائشة رضي الله عنها لما كانت تتصدق بتبعات الناس بصدقة هتقول له لو دعوا لك آرد لهم الدعاء. عشان تفضل ما فيش جزاء. ما خدناش جزاء. تمام؟ طيب - 00:51:01

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. اكرر كم مرة دلوقتي يا شباب؟ مرتين. الاول كان شره مستطيرا والثانية عبوسا قمطريرا. يبقى كل الخوف ده هو المحرك. طب ما هوش الشيطان بيخاف من ربنا بيخاف بس خوفه لا ينفع. مش قال اني اخاف الله رب - 00:51:19

رب العالمين تمام؟ طب وحتى في حديث في البخاري اذا قرأ ابن ادم السجدة وسجد اعتزل الشيطان يبكي. وقال امرأه ابن ادم بالسجدة فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فايبت فلي النار. طب يا رب يبكي وخايف. بس خوف لا لا قيمة له. لان المراد بالخوف هنا الخوف - 00:51:39

احرك مش مجرد الرعب. فاهم؟ الخوف المحرك هو ده الخوف. يا عبادي فاتقون. هو ده. ذلك يخوف الله به عبادہ؟ يا عبادي فاتقون. مش خوفك عشان تفضل خايف مرعوب لأ عشان يحملك على التقوى. طيب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. حلو؟ -
[00:51:58](#)

الله شر ذلك اليوم. هو ده دعاء الملائكة اللي هم حملة العرش. وقهم السيئات. وخذ بالك ان شر ذلك اليوم فيه معنى والله في منتهى الرقة لو انت تنبعت له - [00:52:18](#)

الملائكة اللي هم بيحملوا العرش اللي هم في سورة غافر. آآ بيدعوا ربنا بيقولوا ايه من ضمن الدعاء وقهم السيئات تبقيهم السيئات في الآخرة ليه؟ لان المؤمن اذا وافى ربه في الآخرة فاذا عاتبه الله على عمله - [00:52:32](#)

فيحزن ويأسى. فهم بيقولوا يا رب اذا ورد عليك عبادك التائبون فلا تفعل بهم ادنى شيء يعكر فرحتهم. يعني حتى المعاتبة دي كمان يا ريت ما تحصلش. هو ده معناها وقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني لن ينال المؤمن في ذلك - [00:52:52](#)

اليوم ادنى ما يعكر فرحته وده معنى والله كبير جدا. يعني معنى كبير لان الانسان ما هو انت ممكن واحد هو دلوقتي سيدنا نوح لما ربنا نجاه طب مش ده نصر - [00:53:12](#)

عظيم. طب لما ابنه غرق امامه ابنه طالع قال في معزل على جبل فوق ولسه الماية ما وصلتوش. فييقول له لأ ساوي الى جبل. قال له يا ابني لا عاصم - [00:53:27](#)

يوما من امر الله يا ابن يا ابن الحلال. وهم في وسط الكلام حال بينهم الوجه فكانوا من المغرقين. بالله عليك هل تمت الفرحة لسيدنا نوح عليه السلام؟ هل تمت - [00:53:37](#)

ابدا ده حتى تشوف السياق ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. انما بالآخرة لأ هي فرحة كاملة. طيب فوقاهم الله شر ذلك اليوم. وقاهم الله شر ذلك اليوم يدل على ايه؟ ان اللي كانوا عايزينه حصل. صح؟ لا بس مش كده بس - [00:53:47](#)

يعني هم كانوا خايفين من شر ذلك اليوم. لأ مش هيجي لهم شر ذلك. وقاهم الله شر ذلك اليوم. واياه بقى؟ ولقاهم نظرة وسرور ان هو نظرة طبعا برؤية وجه الله وجوه يومئذ ناضرة وسرور. يعني اجتمع الحاجتين الظاهر والباطن. زي بالضبط امرأة العزيز امرأة العزيز - [00:54:05](#)

لما بتوصف يوسف الستات اللي هم حواليتها قالوا الست دي بتحب الخادم بتاعها تروض فتاة عن نفسه وقد شغفها حبه انا لنراها في ظلال مبين. فكانت المرأة دي يعني امرأة - [00:54:27](#)

هي فايت لهم طيب جمعتهم وكل واحدة سكيئة قالت اخرج عليهن بس اخرج عليهن. اول ما شافوه قطعن ايديهن. انت لك تتصور هذا. قالت لأ ده مش بس كده. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. تبين ان جمال الظالم - [00:54:39](#)

في جمال الباطن كمان. اللاتنين مع بعض. فاهم كده؟ وده يدل على الكمال من كل وجه. طيب ربنا لقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بايه؟ بما صبروا هي دي الكلمة يا شباب. هات اي جزاء كده في الدنيا. اي جزاء بما صبروا. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بايه؟ بما صبروا - [00:54:55](#)

فاهم كده؟ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم آآ سلام عليكم بما صبرتم بما صبرتم كل حاجة بما صبرت. ما لهاش حل ثاني اي واحد يا شباب يريد يريد الخير بدرجاته لابد ان يستزيد من الصبر - [00:55:19](#)

يعني من يتصبر يصبره. الصبر ما معناه ان تملك نفسك عما لا يضرک او على ما ينفعك. هو ده الصبر. انك تحبس نفسك. طالب بيقول لك انا بزهد ما بقدرش افتح الكتاب خمس دقائق. طب ما انت عايز تبقي ايه - [00:55:37](#)

الشيخ ازاي؟ ابقى وعالم. انت بتقول انا عايز ابقى عالم انفع المسلمين. ازاي؟ ما لهاش حل فهمنا؟ يبقى لازم الانسان يفهم ان الصبر هي الكلمة الفارقة فاهم؟ والصبر هو مجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - [00:55:51](#)

شوف بقى من اول هنا شوف التفاصيل دي. انا عايزك بالله عليك التفاصيل دي انت لما تيجي تشوف الصور الكبيرة اللي هي سورة البقرة وغيرها مش هتلاقي التفاصيل دي بهذه السورة - [00:56:10](#)

زي ما جاءت في القرآن المكي. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهرير. دي ايات كانت بتنزل على واحد زي بلال وخباب وابن مسعود طيب وسلم ان الناس دول اللي مش شايفين اي حاجة منها. بس اليقين اليقين اللي في قلوبهم مخليهم كأنهم يرونها رأي العين - [00:56:20](#)

متكئين فيها على ارائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهرية ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلاً ويطاف عليهم بانية من من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها التقدير ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً عينا فيها تسمى سلسبيلاً. شف التفاصيل. ويطوف عليهم ولدان مخلدون. اذا رأيتهم حسبتهم - [00:56:39](#)

لؤلؤاً منثوراً. واذا رأيتهم رأيت يعني عشان بقى الاجمال بقى نعيماً وملكا كبيراً. مش هتعرف توصل له يعني. عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق كله اساور من فضة وسقاهاهم ربهم شراباً طهوراً - [00:56:59](#)

شف بقى الختمة دي هتقول ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً يبقى هل ربنا يكفر سعي الانسان وليشكروا يشكروه لا يمكن يضيع سعيه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون. وان ليس للانسان الا ما - [00:57:14](#) وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى الجزء السعي من اراد الآخرة وسعى حاجتين ارادة وسعي. اي واحد يا شباب يريد ان يسبق دون ان ان يسعى ويسابق في السعي ينسى - [00:57:35](#)

السعي ده بقى يا شباب هل هو على درجة واحدة؟ لا ابدأ. فيه واحد انسان عادي بتفوته الفرصة والعادي يا عم انا بكرة هعمل الدنيا ما طارتش. تمام؟ فيه واحد تاني لا يعرف ان كل لحظة لها ثمن - [00:57:53](#)

في فرق كبير كم واحد يا شباب بيعمل جدول لنفسه؟ جدول تمام؟ وانا كنت عملت حلقة قبل كده عن اللي هي تعويض ما فات. كانت خمس دقائق عمل جدول قال لك والله ان انا هصحى الصبح هصلي آآ هصحى الصبح تصلي الفجر في جماعة يعني الاول هصحى قبل الفجر اصلي ركعتين واصحى الصبح تمام - [00:58:07](#)

صلي في المسجد واقعد اذكرك الصباح العب شوية رياضة ارجع اقرأ واعمل واعمل حط جدول. فجه والله قبل البتاع منبه رن فقال لك يعني ما جتش على اليوم ده ففقلوا تمام؟ لأ انا باكلمك عن حاجة اساسية بتحصل كتير انا عشت مع شباب كتير. في مخيمات وفي دروس وفي اعتكافات وشفث ازاى الشاب ازاى مش قادر يفهم - [00:58:25](#)

ان الحياة كلها عبارة عن يوم اذا لم يحسن اليوم لم يحسن الحياة. فيقوم يطفي البتاع وينام. طب انت نمت دلوقتى. طيب جميل. ايه اللي حصل؟ جيت بعد كده من الجدول بتاعك اللي هو فيه عشرين حاجة عملت فيه حاجة او اتنين. ايه اللي حصل؟ تعودت تعودت النفس على التفریط. فالنفس انت مش قادر تفهم - [00:58:45](#)

افهم ان انت بتشكل نفسك لذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليبين لك ان ده غلط؟ قال من فاتته حزيه من الليل او شيه منه او شيه منه قرأه ما بين الفجر الى الظهر كأنما قرأه بالليل - [00:59:05](#)

وده معناه وهو الذي جعل آآ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وهو الذي جعل الليل والنهار خلفاً لمن اراد ان فكر او اراد شكوراً. من فاتته عمل الليل عمله بالنهار. ومن فاتته عمل النهار عمله بالليل. يبقى ده يدل ان المؤمن ايه؟ بيعوض. طب اللي بيعوض ده معناه ايه؟ ان هو مش - [00:59:24](#)

اليوم ما فراحش. ده انا باعوض. يبقى الانسان الذي يضع برنامج ويعود نفسه على عدم القيام به هو لا يشعر ان المشكلة مش في ان اليوم عدى لأ اعتادت نفسه على تفويت الفرص - [00:59:44](#)

في ايه يا عم ايه المشكلة؟ ما انا عادي ما انا لسه الايام جاية كتير. لسه جاية. فاهم؟ ده من اكبر الاخطاء. يبقى السعي هو هو ما سبق السابقون الا بالسعي - [00:59:59](#)

هو انت هتجيب واحد يعني ببسابق الى الله في كل لحظة في حياته مع واحد ماشي بالعافية فاهم؟ لا فرق طبعاً. طيب قال الله سبحانه وتعالى اه ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً. بعد بعد ما انتهى الان الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلى من سيشرحهم الله تبارك وتعالى لان - [01:00:11](#)

له اعلی من قام بحق الله انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا انا انزلت عليك هذا القرآن وليس لتشقى لا اشقيك به يعني. ربنا دائما يبين له ان الله لما انزل له القرآن كل ما يأتيه بسبب هذا القرآن من سخرية هؤلاء وجهل هؤلاء - [01:00:33](#)

وبالعكس لما وضعوا الجزور سلى الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم. فيقول ما ما انزلناه لتشقى. لأبس هذا هذا القرآن هو تذكرة. فربنا قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. ودي بقى الاية اللي احنا عايزين نقف معها. فاصبر لحكم ربك - [01:00:54](#)

اصبر لحكم ربك دي يا شباب ليست للنبي صلى الله عليه وسلم فقط هي لكل مسلم قرر ان ينال هذا الجزاء. يصبر على امرين على الشرع وعلى القدر يصبر على تكاليف هذا الاسلام الشريعة الامر والنهي. ويصبر على ما يصيبه في الحياة الدنيا سواء المصائب التي اصابته بسبب - [01:01:11](#)

تمام كده؟ يعني الناس حصل له شتم او او سجن او او بسبب استقامته او المصائب اللي هو موت حبيب او فقر او او تمام؟ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. آآ ركزوا بقى في اللي جاية دي يا شباب - [01:01:32](#)

طب دلوقتي انا الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفا انا كيف اصبر على هذه الاصناف؟ اصبر على امر ونهي كثير منه فيه مشقة وكثير منه يخالف هوايا. تمام؟ وكثير منه سيكلفني اشياء اعملها. طيب ده صنف. الصنف الثاني عندي مصائب - [01:01:49](#)

مرض فقر مشاكل في اوراق عندي مخنوق واحد مشاكل مع جاري مشاكل مع صاحب البيت مشاكل مع تمام كده؟ ده صنف لوحده اهو. ده غير الاولاني في بقى عندي فتن الفتن هي امور تصرفني عن الجو اللي انا فيه - [01:02:10](#)

واحد ماشي زي الفل كده تمام؟ يجي لك واحد صاحبك يقول لك يا عم سبك من الطريق اللي انت فيه ده يبقى ده عايز يصرفك. فتنه او تشوف ناس عايشين في الدنيا وكده وتقول انا ايه اللي يخليني اعيش في في الشقاء - [01:02:26](#)

فالفتنة هي امر يعرض على الانسان من شأنه ان يصرفه عما هو عليه. تمام؟ الا اذا ثبتته الله. طب انا بقى كيف ساصبر على كل هذا ده في الاية اللي جاية دي - [01:02:36](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا هذا هو الدواء لكل اصناف ما تحتاج ان تصبر عليه. ان تبقى ذاكرة لله وربك معك والله العظيم الكلمة دي لو عرفت موقعها في السورة يعني ربنا بيقول له كل اللي هيحصل لك ده دواءه في ان تذكرني. لذلك ربنا قال - [01:02:48](#)

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. طب ايه الدواء؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. هو ده الدواء. ما لوش حل تاني. فهمنا كده؟ ومن الليل فاسجد له - [01:03:11](#)

وسبحه ليلا طويلا. شف شف دي الامور انت تقول ايه علاقة ده بده ما هو ده دي كلمة السر التي تقويك على هذه الحياة في كبدها. لان الله يكون معك لا يجعلك تعيش البلاء والفتنة وحدك. يكون معك - [01:03:28](#)

يسمع ويرى يعني يكون معك يسمع ويرى ويهدي وينصر ويسدد ويهون المصيبة عليك. تلاقي المصيبة قد كده وانت ولا في دماغك عادي. هينة عليه. الفتنة كبيرة وانت ولا هنا من الذي هون عليك جبال المصائب وقواك على كل الفتن؟ الله سبحانه وتعالى. تمام؟ ومن الليل فاسجدا وسبحه ليلا طويلا - [01:03:44](#)

اهؤلاء اللي هو لا تطع منهم اثما او كفورا؟ يعني ان هؤلاء يحبون العاجلة. دي الكلمة الفارقة زي ما قلت لك. يحبون العاجلة. لا يريدون غيرها. ويزرون وراءهم يوما ثقيلا - [01:04:06](#)

لأ اللي هو اليوم الثقيل شف ربنا وصفه كم وصف هنا شره مستطيرة عبوسا قمطيرية ودلوقتي ثقيلة تمام؟ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم يعني اللي هو المفاصل والاشياء دي. واذا شئنا بدلنا امثالهم اللي بدلنا امثالهم مش ناس غيرهم. لا هم. يعني اننا ربنا خلق - [01:04:16](#)

المثل معناها النفس هنا. تمام بدلنا امثالهم تبديلا. بعد ما خلصت الصورة شف شف ربنا قال ايه. ان هذه تذكرة دي تذكرة تمام؟ التذكرة دي معناها ايه؟ معناها الهدى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. انا بينت لك الطريق والجزاء. جزاء هذا وجزاء هذا. براحتك بقى انت وخذ بالك اللي هيتخذ الى - [01:04:36](#)

ربه سبيلا دول مش صنف واحد. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

بأن الله. ذلك هو هو الفضل الكبير والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم. وبعدين اصحاب المنام واما ان كان من اصحاب اليمين. هم درجات عند الله. فمن شاء اتخذ الى ربه - [01:05:02](#)

فيه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله. يعني مشيئة الانسان هي راجعة لمشيئة الله. ولكن الانسان له قدرة واختيار ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته. انا عايزك تتصور كده اني - [01:05:24](#)

لما واحد انا دائما يا شباب عندي الصحابة اللي هم اسلموا في اول الاسلام دول مدرسة مش ممكن ابدأ ابدأ آآ آ تجاوزهم وافكر في الصحابة اللي هم امنوا من بعدهم. لأ كل واحد منهم له قصة. الانصار لهم قصة. تمام؟ لان الانصار دول وكل الله يكفر بها هؤلاء - [01:05:40](#)

قد وكلنا بها قوما ليسوا بها باخرين. قوم النبي عليه الصلاة والسلام بتوع قريش اللي حواليه كفروا به. فربنا جعل الانصار اللي اللي بعيد عنه برعاية كيلو ولا حاجة هم - [01:06:01](#)

هم اللي امنوا به ونصروه خلاص. وقد وكلنا ان تتولوا يستبدل قوما غيركم. بس السابقون الاولون دول دايمنا انا باحاول ارجع للحياة اللي كانوا عايشينها انت متخيل ان انهم كانوا دايمنا بيلاحظون انهم في ابتلاء وعنت ويصبروا. لا - [01:06:11](#)

ده لما ربنا يقول يدخل من يشاء في رحمته يعلم كل انسان منهم ان الله اصطفاه هو ولم يختار واحد زي ابو لهب او ابو جهل او ابو سفيان او او في وقتها. هل هو الان يكون عنده صبر فقط ولا عنده شكر - [01:06:30](#)

عنده شكر وده مهم جدا دي المعنى اللي انا دايمنا بقوله لك. انت دخلت في طريق فيه تعب وفيه عنت. بس الطريق ده اصلا ان ربنا يختارك له ده فيبقى انت ما تقعدش دايمنا تفكر انا اصل انا لازم الصبر والتعب لا لا - [01:06:48](#)

ضع نفسك في موضع ان تشكر ربك ان اختارك انت لهذا. كم واحد صرف عن هذا الكتاب كم واحد صرف عن الصلاة وعن القيام؟ كم واحد في عز ما انت بتصلي بالليل ونفسك تستغل كل ثانية هو عايش على افلام ومسلسلات وعمال - [01:07:05](#)

فكر في تفاصيلها ويحلل الافلام ومسلسل كذا والابطال الفلانيين يعني انت انا مش شرط على فكرة الناس تفكر ان لازم الانسان يكون ببشر مخرات اوصاية لا لا لا كفاية انه تكون في ازمة مباركة. مسل هذه الازمة وهو قاعد بيحلل مباراة او فيلم او اغنية - [01:07:23](#)

اليس هذا حرمانا؟ فلما ربنا يختارك هنا وانت بقى تفكر ان انت تعبان وبتقاوم لا لأ ده انت تحمد الله تبارك وتعالى ان اختارك لهذا العمل. وتدعو ربك كثيرا ان يثبتك عليه - [01:07:43](#)

لكن هو الشيطان دائما بيصور الانسان ان هو فيه تحمل وفيه مشقة وليس كذلك يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. طبعا احنا مش عايز نطول في الدرس ولكن انا كل غرض يا شباب هو ان احنا - [01:07:57](#)

احنا نقدر نقدر هذه السور التي فصل الله تبارك وتعالى فيها في تفاصيل الايمان بالآخرة وجزاء المؤمنين. الان اطلب منكم ان احنا نسمع الصورتين دول. لان السماع ده بالذات عندي يعني بعد دراسة السورة من اهم الامور - [01:08:13](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا يوم بسم الله لا بلى باء من يريد يسأل فاذا فاذا يقول كلانا بصيرا لا به فاذا قرأناه فاتبعنا كذابا - [01:08:33](#)

وجوب يوم بلواتي فلا صدق ولا ولكن ابحسب اليس ذلك بقادر اليس ذلك يحبي الموتى بسم الله هل اثار مم لا اعتدنا عيني انما نطعمكم بوعده انا نخاف من ربنا يوم - [01:15:58](#)

متكي وزانية عليهم ظلالها ويطوف ويطوف واذا عاليا ان فاصبر لحكم ربك اصبر لحكم ربك ولا تطع واذكر اسم ربك بكرة ومن الليل ويزرون نحن خلقناهم وشددنا انما وما تشاءون الا - [01:25:00](#)

ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء والظالمين لهم عذابا اليما. الحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم يا شباب. السلام عليكم نسأل الله ان يدخلنا في رحمته. بارك الله فيك - [01:33:23](#)